

## 19- شرح سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه متابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فتقدم لنا ما بوب عليه ابو داود رحمه الله تعالى - 00:00:00

باب اذا خاف الجنب البرد ايتيم وتقدم لنا انه يجمع ما بين التيم والوضوء يعصم ما يستطيع على غسله ويتيمم للباقي. نعم. وهذا

قد جاء في رواية جرير بن حازم ورواية عبدالله بن لهيعة اي التيم. وجاء في رواية آآ عمرو بن الحارث - 00:00:20

انه توضأ وغسل مغابنه. قال البيهقي في الجمع ما بين هاتين الروايتين قال لا يمنع انه يكون توضأ وتيتم لما لا يستطيع على غسله.

وفي الحقيقة ما ذهب اليه البيهقي قوي ووجيه وهذا مجموع ما جاء في هذه الروايات. نعم احب ان انبه على - 00:00:50

كي نرى فيما سبق وهو خطأ اولا فيما يتعلق بعمران ابن ابي انس. هذا ثقة وتقدم لنا انهم قد اتفقوا على توثيقه. نعم. واما عبد الرحمن

بن جبير فهو ثقة ولكن له لم يسمع هذا الحديث من عمرو بن العاص. نعم - 00:01:20

ذلك لما جاء في الروايات الاخوة ان بينهما واسطة. نعم. وهذه الواسطة ابو قيس وجاء بان هذه الواسطة ابو وابو قيس اصوب نعم

ثمان رواية جرير ابن حازم فيها علة وذلك ان - 00:01:40

داود كما في رواية الاجوري قال ان احاديث جريمة بن حازم عن يحيى بن ابيو ليس موجودة في مصر وقال بحث عنها بحث عنها بعد مدة من الزمان جاء الى مصر وبحث عنها فلم يجدها في - 00:02:00

نعم وقال هي تشبه احاديث بن لهيعة او هي احاديث عبد الله بن لهيعة وبالفعل ان التي جاءت عن عبدالله بن لهيعة هي مثل او بمثل الرواية التي جاءت عن جرير ابن حازم. وقد ذكر ايضا - 00:02:20

ابن يونس وقال ان الغرباء يحدثون عن يحيى بن ابيو باحاديث ليست موجودة في مصر يحيى ابن ابيو هذا النصبي المصري قال

ان الغرباء اي الذين ليسوا من اهل مصر كجرير ابن حازم مثلا او يحيى ابن اسحاق السيلحي - 00:02:40

عنيني كما ذكره ابن يونس او زيد ابن الحاج العقلي وكلهم ليسوا من اهل مصر. ذكر بعض الاحاديث التي رووها عن عن آآ يحيى بن ابيو وانهم لم وانها ليست موجودة بمصر - 00:03:00

او نعم فاذا هذا الحديث قد يكون هو حديث عبدالله بن لهيعة. طيب الخطأ من؟ قال بعض اهل العلم الا وهب بن جرير اختلطت عليه. وقد يكون هذا من يحيى بن ابيو. نعم. وذلك ان اكثر من راوي - 00:03:20

قد روی عنه هذه الاحاديث الغربية التي ذكر ابو داود وذكر ابن يونس انها ليست موجودة بمصر. فكل هم يجتمعون على الخطأ هذا بعيد. فالاقرب ان الخطأ من يحيى بن ابيو وخاصة انه صدوق - 00:03:40

كان فقيها ولم يكن بالمتقن. بل هناك من ضاعفه وتتكلم عليه. وقد وقد ذكره العقيلي في كتاب هذه الضعفاء ثم ساق باسناده عن ابن ابي مريم انه سأل ما لك عن حديثين حدث بهما يحيى بن - 00:04:00

عن مالك حدث ابن ابي مريم ان يحيى ابن ابيو عن الامام مالك فسأل عن هذين الحديثين فانكرهما الامام مالك. اذا العلة من؟ من يحيى بن ابيو. نعم. ولا يستبعد ان يعني العلة منه واياضا في بعض الاحاديث - 00:04:20

من غيره نعم. فهذا ما يتعلق بالاسناد الاول واما ما يتعلق بالاسناد الثاني ايضا احب ان انبه على شيء مهم اظن نبهني عليه انس وهو عن ابي قيس. ابو قيس تقدم انه ليس بالمشهور ولعل شيخ الاسلام يغيب - 00:04:40

ده هو سقة هو سقة وقد خرج له البخاري ومسلم واصحاب السنن ان اشتبه علي بابي قابوس. مولى عبدالله بن عمرو وهذا ابو قيس

مولى من؟ عمرو بن العاص. مولى والد عبدالله. ابو قابوس هو الذي ليس بالمشهوم. نعم - 00:05:00  
الرحمن يرحمهم الرحمن. واما ابو قيس لا ابو قيس مشهور وقد ذكر انه توفي قدما سنة اربعين وخمسين وهو ثقة. نعم.  
الحكم على الحديث طبعا الاسناد الثاني اقوى. اي الاسناد الثاني هو القوي - 00:05:20  
هو اقوى هذه الاسانيد. طبعا عندنا ثلاثة اسانيد. يعني عندنا طريق جرير وابن حزم وتقدم انها معلولة. وعندنا اه عمه ابن الحارت  
وهي اقواها وعندنا طريق ابن لهيعة. نعم. وابن لهيعة فيه ضعف ولكن هو قد تابع - 00:05:40  
عمرو بن الحارت وان كان خالقه ببعض الشيء. نعم. ثم عندنا طريق اخر وهي ما ذكره ابو داود قال وروى هذه القصة قصة عن  
الاواعي عن حسان بن عطية قال فيه فتيم. اذا الروايات ذكرت التيم في بعضها. وفي بعضها ذكر ماذا؟ نعم - 00:06:00  
انه توضأ وغسل مغابنه. فكما قال البهقي انه لا يمكن انه توضأ فيما يستطيع عليه وتم فيما لا يستطيع عليه. نعم. وهذا قد قال به  
جمع من اهل العلم. ومثل ذلك عندما يكون - 00:06:20  
في الانسان جراحة مثلا في بعض اعضاء وضوئه. لا ليس عليها جبيرة فلا يستطيع ان يمسح ان كان عليها جبين يمسح على الجبيرة  
يمسح على الجبيرة. نعم. افرض ان انسان واضح لصقة. نعم. على بعض اعضاء وضوءه - 00:06:40  
في المسح لهذه اللصقة ويغسل السليم. لكن اذا كان لا يستطيع ان يمسح ليس عليه لاصق او جبيرة. ولا يستطيع ان  
يمسح عليه. نعم يتيم عنه ويغسل ماذا؟ ونعم يغسل - 00:07:00  
السليم يتوضأ في الباقي. نعم هذا هو الحكم في هذه المسألة. هناك اسناد يعني بالاحرى قد يكون الخامس ذكره بعض اهل العلم رواه  
ابن عبد الحكم فيما اظن نعم وطبعه الرسالة معك طبعة الرسالة شوية - 00:07:20  
ابو عمرو هذا الاسناد بارك الله فيكم. بل رواه عبدالرزاق عن ابن جويج. قال اخبرني ابراهيم بن عبد الرحمن الانصاري عن ابي امامه  
بن ابي حنيف عن عبد الله ابن عمرو عن ابيه انه اصابته جنابة وهو امير الجيش فترك الغسل من - 00:07:40  
من اجل اية قال ان اغسلت مت فصلى بمن معه جنبا فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم عرفه بما فعل وانبهأ بعذرها  
فسكت. ورواه هذا ايضا الطبراني من طريق عبد الرزاق. قال - 00:08:00  
ابن حجر اسناده جيد. لكنني لا اعرف حال ابراهيم هذا. نعم. فهذا الاسناد ايضا فيه من هو متكلم فيه اي لا يعرف. لكن اذا ضم الى  
باقي الاسانيد نعم دلت هذه الاسانيد على ان - 00:08:20  
اصل القصة محفوظ. طبعا في روایتي الاخيرة ليس فيها ذكر لا للتمام ولا لغسل بعض الاعضاء. نعم مجموعة الروايات يفيد ان  
اصل القصة محفوظ بهذه الاسانيد. نعم ثم قال الامام - 00:08:40  
ابو داود بباب المجدوب يتيم. اي من كان فيه مرض الجدرى. نعم هذا اذا حضرت الصلاة فانه يتيم. نعم. باب في المسجد. لا هذا  
المذبح الله فيكم سوف يأتي. ايه. نعم. هذا راح يأتي بارك الله فيك لكن هنا الان في في صاحب الجدوى. نعم - 00:09:00  
المجدوب. نعم. اي نعم. لكن هو الصواب المجدوب. نعم. نعم. هو راح يأتيانا حديث ان واحد فيه جراحة نعم. قال حدثنا موسى  
بن عبد الرحمن الانطاكي نعم وهو ثقة قال حدثنا محمد بن سلمة وهو - 00:09:30  
المرادي نعم عفوا محمد بن سلمة وهو الحوانى وهو ثقة. نعم. قال عن الزبير بن حريق والزبيب هذا يعني ليس بالمشهور. قال الدعوى  
قطني وغيره ليس بالقوى. نعم. قال عن - 00:09:50  
طاء ابن ابي رباح وهو ثقة امام فقيه قال عن جابر. طبعا الصواب عن ابن عباس. قال عن جابر رضي الله تعالى قال خرجنا في سفر  
فاصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه. فاذا هذا مجروح - 00:10:10  
قال ثم احتلم وفي بعض النسخ فاحتلم فسائل اصحابه فقال هل تجدون لي رخصة في التيم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على  
الماء فاغسل فاغسل فمات. قال فلما - 00:10:30  
ندمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذلك. فقال عليه الصلاة والسلام قتلوا قتلهم الله الا سألهوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي  
السؤال. والعى هو الجهل شفاءه ان يسأل. نعم. انما كان يكفيه ان يتيم ويغصر. او يعصب شك تم - 00:10:50

موسى بن عبد الرحمن الانطاكي على جرحه خرقه ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده نعم. هذا الاسناد كما تقدم فيه الزبير ابن خريق. وهو ليس بالمشهور وقال الدعویقطني غيره انه ليس بالقوى. نعم. قال حدثنا نصر بن عاصم الانطاكي. نعم. وهو ثقة -

00:11:20

وحدثنا محمد بن شعيب وهو ايضا ثقة قال اخبرنا الاوزاعي وهو امام جليل عبد الرحمن ابن عمرو الاوزاعي ان انه بلغه عن عطاء بن ابی رباح. اذا هو منقطع ما بين الاوزاعي وعطاه. انه سمع عبدالله بن عباس رضي الله -

00:11:50

عنهمما قال اصاب رجلا جرح في عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم ثم احتلم فامر بالاغتسال فاغتسل فمات فبلغ ذلك رسول الله صلی الله عليه وسلم قال قتلواه قتلهم الله -

00:12:10

الم يكن شفاء العي السؤال. هذا طبعاً منقطع ما بين الاوزاعي وما بين عطاء. وقد جاء في رواية عبد الحميد بن ابی العشرين عن الاوزاعي انه رواه عن اسماعيل ابن مسلم المكي واسماعيل ابن -

00:12:30

المكي هذا هذا واهي الحديث. هذا واهي الحديث. فإذا هذا الاسناد ايضاً هو اسناد ضعيف لا يعني في الاسناد الآخر الذي جعلنا بينهما اسماعيل. نعم ابن مسلم المكي وهو واهل حديث -

00:12:50

لعل فهذا الاسناد ايضاً ضعيف لما تقدم. وجاءت ايضاً طبعاً جاء اسناد اخر من طريق الوليد بن عبيد الله عن ابن اخي عطاء بن ابی رباح عن عطاء بن ابی رباح عن ابن عباس -

00:13:10

هذا اسناد ثالث وهذا الاسناد اقوى من الاسنادين السابقين. نعم. ولكن هذا الاسناد فيه غرابة. نعم هذا الاسناد يعني فيه غرابة ولم يروه ابو داود ولم يروه ايضاً آیاً امام احمد وغيره من روى اصل هذا الخبر. نعم. وولا حتى ابن خزيمة ايضاً من روى بعطوک هذا

00:13:30

فأين هم عن هذا الاسناد؟ فقد يكون والله اعلم ان هذا الاسناد خطأ لعلها ابو عموماً يخرجها استاذ اي والله بارك الله فيك يعني ممن ظاهر رواية لعل البيهقي الوليد بن عبيد الله. ابن اخي عطا. مم -

00:14:00

عند ابن الجاؤود ايه ايه ايه اكوا هذا ابن خزيمة نعم نعم عفواً هذا عند ابن خزيمة وابن حبان والضياء هم لا هو فيه قرابة. هو كلهم قد رواه من طريق عمر ابن حفص ابن -

00:14:20

نعم يعني المهم قل نعم شف ان البيهقي كلهم طريق محمد بن يحيى بن حفص لكن من عنده من يراوي عن عمر؟ محمد بن يحيى اي اذا تفرد به عمر بن حفص. تفرد به عمر بن حفص بن -

00:14:40

وعمر بن حفص بن غيات يعني اغلب روايته عن ابيه وان كان هو ثقة ولكن يعني لم يكن من الحفاظ الاسناد يعني فيه غرابة وابو داود يقول انا يعني اوي اصح اصح ما في الباب. نعم الاصل هذا معنى كلام ابی داود طبعاً -

00:15:00

يعني يوي اصح ما في الباب فلم يذكر هذا الاسناد. اي البيهقي عن الحاكم. حدثنا ابو عبد الله. اي الحاكم هذا ابو عبد الله الحافظ هو الحاكم. نعم. فهذا الاسناد يعني لا يخلو يعني من كلام طبعاً الوليد بن عبيد الله -

00:15:20

دعوى قطن قد ضعفه. واما يحيى بن معين فقد وثقه. يحيى بن معين وادعى قطن قد ضعفه. نعم. فايضاً هذا الاسناد لا يخلو منك ام انا الغرابة الموجودة فيه؟ نعم. فهذه الاسانيد نعم لا تخلو كما تقدم من كلام. والله في نفس شيء من -

00:15:40

تقوية هذه الاسانيد نعم ولعل نقف عند هنا نعم هذا وبالله تعالى التوفيق -

00:16:00